Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد تعرضت المسرحية إلى هذه المراحل الانتقالية في حياة الفنان بدءا من سفره إلى زنجبار عام ١٩٣٠ ثم إلى بومباي التي سافر إليها الفنان حوالي عام ١٩٤٠ ، وهناك تصور لنا المسرحية الصراع الذي دار بين سالم كفنان والمادة كمصدر للرزق ولكن روح الفنان تأبى الرضوخ للسوق التجارية المسيطرة على الفن هناك ، فيقترض من أحد معارفه مبلغا من المال ليقوم بتسجيل اسطوانة له بصوته ، وبعد ذلك تنهال عليه العروض لاحتكار صوته لكنه يرفضها ويقوم بتأسيس شركة له . ثم يغادر الفنان الهند إلى البحرين وهناك يتأثر ويؤثر في الفن الخليجي . وعند ما يقوم جلالة السلطان قابوس بنهضته عام ١٩٧٠ يعود سالم راشد الصوري إلى بلاده مجددا عطاءه لها محاولا إبداع فن عماني خليجي ، ولكن القدر يأبى إلا أن يخطفه بعد أن حقق للأغنية العمانية شكلها المميز . وهكذا تنتهي أحداث المسرحية بوفاة سالم الصوري في مستشفى صور وأمامه حشد من العمانيين الذين قدموا لزيارته من مختلف أنحاء عمان وهو يحاول أن يودعهم بلحن ، وبينما كان يتهيأ لتناول العود من أحدهم رقد رقدته الأخيرة .

ويعترف محمد الشنفري أن مسرحية الطير المهاجر تختلف عن الأعمال التي قدمها مسرح الشباب العماني في الماضي لأنها لا تقوم على بناء درامي قوي حيث أنها تركز على حياة فنان كافح من أجل الوصول إلى المجد (جريدة عمان ١٧ نوفمبر ١٩٨٣) وقد أسند دور البطولة إلى الممثل محمد نور الذي لديه خبرات موسيقية كما أنه مطرب ويمكن القول أنه نجح نجاحا طيبا في الاقتراب من الشخصية التي أداها على المسرح .

أما المسرحية التاريخية «الراية» فتدور حول سيرة الامام الوارث بن كعب الخروصي من أئمة عمان في القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي) . وتبدأ أحداث المسرحية بالفلاح البسيط المؤمن الوارث بن كعب إذ جاءه هاتف وهو في الحقل يقول له : اذهب إلى نزوى وأقم بها الحق . فحمل متاعه وذهب إلى نزوى حيث لاحظ أن رجال الشرطة يسيئون معاملة الأهالي بشكل مؤلم ، فتعارك مع شرطي منهم وهو يحاول أن يسلب حقوق الناس مما كان سببا لالتفاف الناس حوله ووصوله إلى الحكم